هل صيام يوم عرفة مكفر للكبائر ؟

ظاهر قول الرسول صلى الله عليه وسلم إنه يكفر السنة التي قبله والتي بعده أنه يكفر الكبائر، لكن كثيرا من العلماء رحمهم الله قالوا: إنه لا يكفر الكبائر؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما لم تغش الكبائر) .

قالوا: فإذا كانت الصلاة المفروضة وهي أفضل أعمال البدن لا تكفر إلا إذا ترك الكبائر فغيرها من باب أولى.

وعلى هذا فنقول: صيام يوم عرفة يكفر السنة التي قبله والتي بعده بالنسبة للصغائر فقط، أما الكبائر فلا بد فيها من توبة مستقلة.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين